التنظيم الانفعالي وعلاقته باضطراب التحدي المعارض لدى المراهقين في محافظة حمص

نرمين اسبر

كلية التربية_ جامعة حمص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين التنظيم الانفعالي واضـــطراب التحدي المعارض لدى المراهقين في محافظة حمص، وتعرف الفروق على مقاييس الدراســـة (التنظيم الانفعالي، اضـــطراب التحدي المعارض) تبعاً لمتغير الســـكن (ريف، مدينة). بلغت عينة الدراســـة (752) طالب من طلاب الصـــفين الســـابع والثامن في محافظة حمص، وتم اســـتخدام مقياس التنظيم الانفعالي من إعداد العاســـمي وبدرية (2018)، ومقياس اضـــطراب التحدي المعارض من إعداد الباحثة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ســـلبية دالة إحصـــائياً بين درجات الأفراد على مقياس التنظيم الانفعالي وأبعاده الفرعية (الضـــبط الانفعالي، الوعي الانفعالي، التنظيم المعرفي، القمع التعبيري، العدوى الانفعالية، الســـياق الاجتماعي) ودرجاتهم على مقياس اضـــطراب التحدي المعارض، كما تبين عدم وجود فروق على مقاييس الدراســـة (التنظيم الانفعالي، اضـــطراب التحدي المعارض) تبعاً لمتغير السكن (ريف، مدينة).

الكلمات المفتاحية: التنظيم الانفعالي، اضطراب التحدي المعارض، المراهقين.

Emotional regulation and its relationship to oppositional defiant disorder among adolescents in Homs Governorate

The current research aims to identify the relationship between emotional regulation and oppositional defiant disorder among adolescents in Homs Governorate, and to identify the differences in the study scales (emotional regulation, oppositional defiant disorder) according to the residential variable (countryside, city). The study sample amounted to (752) students from the seventh and eighth grades in Homs Governorate, and the emotional regulation scale prepared by Al-Assimi and Badriya (2018) was used, and the oppositional defiant disorder scale prepared by the researcher. The results showed a statistically significant negative correlation between the individuals' scores on the emotional regulation scale (emotional control, emotional awareness, cognitive regulation, expressive suppression, emotional contagion, social context) and their scores on the oppositional defiant disorder scale. It also showed that there were no differences on the study scales (emotional regulation, oppositional defiant disorder) according to the residential variable (countryside, city).

Keywords: Emotion regulation, Oppositional defiant disorder, Teenagers.

أولاً- مقدمة البحث:

تعد مرحلة المراهقة من المراحل النمائية المهمة في حياة الفرد، نظراً لحساسية هذه المرحلة وماتشـهده من تغيرات نفسـية وجسـدية وانفعالية، وخلال هذه المرحلة يعاني المراهقون من تغيرات مزاجية وهرمونية، ومن صـعوبات في تكوين هويتهم، وعدم نضـج في التعامل مع المواقف الاجتماعية، إضـافة إلى ضـغوطات عديدة. وهذه التغيرات قد تكون مؤقتة وجزءاً من النمو الطبيعي للمراهق، ومع ذلك تصـــبح مدعاة للقلق عندما تدوم لفترة أطول وتؤثر على نمو المراهق النفســـي والاجتماعي وعلى أدائه وعلاقاته مع الآخرين، الأمر الذي يتطلب منهم العمل على تطوير اســـتراتيجيات تنظيم الانفعال لديهم، والتي تعد من أهم مهام نمو المراهق، وتســاعده على التعامل مع المواقف المختلفة ومع الإســتثارة الانفعالية لديه (Gupta& Gehlawat,2020, 171).

ويعد التنظيم الانفعالي من المواضيع التي حظيت باهتمام العلماء والباحثين في مجال علم النفس والصـحة النفسـية وخاصـة في مرحلة المراهقة، حيث يعد مكون ضـروري من أجل أداء اجتماعي وانفعالي ناجح، ويشـير إلى القدرات والمهارات التي يسـتخدمها المراهقون والتي تمكنهم من ضـبط اسـتثارتهم الانفعالية ومحاولة تكييفها مع حجم الموقف الذي أثار المشـاعر السـلبية لديهم، مما يسـاعدهم على تحقيق الاسـتقرار العاطفي والاجتماعي (الصالح، 2023، 39).

وقد يتعرض المراهق لمواقف عديدة، ويواجه انفعالات مختلفة، وقد يجد صـعوبة في تنظيم هذه الانفعالات وإدارتها والسـيطرة عليها، مما يمكن أن يؤدي إلى بعض الاضـطرابات السلوكية والانفعالية كاضطراب التحدي المعارض، ويعد هذا الاضطراب من الاضطرابات التي يكثر ظهورها بين المراهقين ويؤثر على أدائهم وعلاقاتهم مع الآخرين، حيث يُظهر

المصـــابين به ســـلوكيات غير متعاونة وعدائية ومتحدية تجاه الأشـــخاص الذين يمثلون السلطة في حياتهم كالأقران والمعلمين والآباء وغيرهم (Danech, 2020, 2).

و ذكر الدليل التشـخيصـي والإحصـائي الخامس أن نسـبة انتشـار هذا الاضـطراب تتراوح بـيـن (1%- 11%) (American Psychiatric association, 2013, 464). وتوصـــــل فيلالوبوس وآخرون (Villalobos, Deliano, Molinero, Redondo, Martin, Rivera,Lopez& AZon, 2014) في دراســة أجروها على عينة مكونة من (1049) من الأطفال والمراهقين في قشتالة وليون إلى أن معدل انتشار اضطراب التحدي المعارض بلغ (5,6%) للذكور مقابل (4,3%) للإناث.

والمصـابون بهذا الاضـطراب معرضـون لخطر العديد من المشـكلات كتعاطي المخدرات والانحراف والاضـــطرابات النفســـية كالقلق والاكتئاب Steiner& Remsing, (2007,126) ولكي نستطيع التأثير عليهم ونجنبهم خطر العديد من المشاكل الناجمة عن هذا الاضـطراب من الضـروري فهم آليات هذا الاضـطراب والتي تقود سـلوك العدائية والغضـــب والتحدي والجدال لديهم، ولقد قدمت العديد من الافتراضـــات لفهم هذه الآليات، فقد ربط البعض من الباحثين بين العوامل البيولوجية المتمثلة بمزاج الطفل واضـــطراب التحدي المعارض، وبين العوامل الأســـرية كعلاقة المراهق مع والديه والعوامل المجتمعية كالفقر والضغوط الاقتصادية واضطراب التحدي (Winton, 2016, 2).

وتوجه اهتمام باحثين آخرين إلى انفعالات المراهقين ومحاولة دراســة الدور التنبؤي لتنظيم الانفعال في اضـطراب التحدي المعارض حيث أشـار تشـانغ وآخرون (Zhang, Li, Li, Hinshaw& Lin, 2023, 16) إلى التنظيم الانفعالي باعتباره ســمة أســاســية لتطور أعراض اضــطراب التحدي المعارض، وأن فترة المراهقة فترة حرجة لتطور تنظيم الانفعال وتطور اضطراب التحدي المعارض، والذي قد يتطور إلى حلقة مفرغة بين تنظيم الانفعال واضطراب التحدي في حال عدم التدخل في الوقت المناسب.

وفي ضـــوء ماســـبق لاحظت الباحثة أهمية التنظيم الانفعالي، فالمراهق القادر على إدارة انفعالاته وضبطها واستخدام الطرق المناسبة لتنظيمها قد يكون قادر على تجنب المشاكل والاضـطرابات السلوكية كاضـطراب التحدي المعارض، وبالتالي يسـاعده ذلك على تحقيق التكيف والتوافق مع نفســـه ومع الآخرين، الأمر الذي يجعل من المهم النظر في العلاقة بين المتغيرين التنظيم الانفعالي واضطراب التحدي المعارض بصورة أوسع.

ثانياً- مشكلة البحث:

تختلف الحياة العاطفية للمراهقين عن حياة الأطفال والبالغين، إذ يتفاعلون بقوة أكبر مع المواقف التي تثير المشـاعر، ويختبرون مشـاعر سـلبية، ويشـعرون بمشـاعر مختلطة، وينفعلون بســـرعة في مواقف معينة، وفي مواجهة هذه التغيرات التي تطرأ عليهم قد لا يعيشـون هذه المرحلة بسـلام وقد يكونوا عرضـة للوقوع في فخ المشـاكل والاضـطرابات النفسية والسلوكية، كالعدوانية والاندفاع والجنوح والشجار مع الأخرين وغيرها (Mulyati, Yusuf Ln& Supriatna, 2020, 129) ، وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في مجال الإرشاد النفسي ومن خلال شكاوي المدرسين والأهل المستمرة من سلوكيات أبنائهم المراهقين، والتي تتســـم بالاندفاع والجدال والتحدي وعدم الانصـــياع للأوامر وتعليمات الكبار ومحاولة إزعاجهم واســـتفزازهم، الأمر الذي يزعج الأهل والمدرســـين ويســـبب لهم التوتر ويعطل المدرس عن إكمال حصـته الدرسـية، وقد يكون هذا الأمر طبيعياً ومتماشـياً مع المرحلة النمائية ولكن إذا زاد عن حده وســـبب الإزعاج للمحيطين بالمراهق وأثر على أدائه وعلى حياته الشـــخصـــية والاجتماعية يعد اضـــطراباً ويســـمى باضـــطراب التحدي المعارض.

ويعد هذا الاضـطراب من الاضـطرابات الشـائعة لدى الأطفال والمراهقين، ويصـنف ضـمن اضـــطرابات الســـلوك التخريبية، وتتســـم ســـلوكيات المصـــابين به بالعدوان اللفظي تجاه الأخرين، وجدالهم ورفض الانصـياع لأوامرهم واسـتفزازهم (محمد، 2009، 212- 213) ويُظهر العديد من المصـابين بهذا الاضـطراب اضـطرابات معرفية واجتماعية وسلوكية كما

هو الحال بالنسبة للاضطرابات السلوكية الأخرى، كما يعد من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعاً (Chubdari, Barzi& Rasuli, 2016, 1081).

وينتشـــر هذا الاضـــطراب لدى الذكور أكثر من الإناث، وهذا ما أكدته دراســـة تريبات وإيزبيليتا (Trepat& Ezpeleta, 2011, 113) حيث أشـارت إلى أن هذا الاضـطراب أكثر انتشـــاراً لدى الذكور من الإناث، وأكدت على أهمية اعتبار الجنس ذو صـــلة بهذا الاضـــطراب، وأخذه بعين الاعتبار عند التشـــخيص، كما أشـــارت دراســـة نوك وآخرون (Nock, Kazden, Hiripi& Kessler, 2006) التي أجروها على عينـة مكونـة من (3199) فرداً إلى أن معدل انتشار اضطراب التحدي المعارض بلغ (10,2%) (11,2% للذكور مقابل 9,2% للإناث).

وأشـارت دراسـة موديكي وأخرون (Modecki, etal, 2017) إلى أن هناك ثلاث قدرات مرتبطة بسـلوكيات إظهار المشـاكل والاضـطرابات السـلوكية لدى المراهقين أحد هذه القـدرات هي القـدرة على تنظيم الانفعـال (Modecki, Zimmer-Gembeck& Guerra, 2017)

ويشـــمل تنظيم الانفعال مجموعة من القدرات كالوعي بالانفعالات وفهمها وقبولها، وكيفية السـيطرة عليها وضـبطها بطريقة تمكن المراهق من التصـرف وفقاً للأهداف المرجوة عند مواجهة الانفعالات السلبية، وغياب هذه القدرات يشـير إلى أن المراهق يعاني من قصـور أو ضعف في تنظيم انفعالاته (Gratz& Roemer, 2004, 42).

وأشار سكورل وآخرون (Schoorl, Rijn, Wied, Goozen& Swaab, 2016) إلى أن صـــعوبات تنظيم الانفعال لاتقتصـــر على الأفراد الذين يعانون من مشـــاكل عدوانية مستمرة وعلى الأفراد المصـابين باضـطراب الشـخصـية المضـادة للمجتمع بل تشـمل كذلك الأفراد المصابين باضطراب التحدي المعارض، وهذا ما أظهرته نتائج دراسته التي أجريت

على عينة مكونة من (103) أفراد بينهم (65) فرداً مصاباً باضطراب التحدي المعارض والتي أشارت إلى أن المصابين بهذا الاضطراب لديهم ضعف في التنظيم الانفعالي.

وحاولت بعض الدراسات الربط بين المشاكل والاضطرابات الانفعالية والسلوكية كاضطراب التحدي المعارض وبين الطريقة التي ينظم بها المراهق انفعالاته كدراسة جافانمارد وفرشباف (Javanmard& Farshbaf, 2023) التي أجريت علية عينة مكونة من (384) ذكراً ممن تتراوح أعمارهم (13– 16) سنة في إيران، والتي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين استراتيجيات تنظيم الانفعال السلبية (لوم الذات، لوم الآخرين، التأمل، التهويل) واضطراب التحدي المعارض، كما أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين استراتيجيات تنظيم الانفعال الإيجابية (إعادة التركيز الإيجابي، التخطط، إعادة التقييم، القبول، وضع الأمور في مكانها الصحيح) واضطراب التحدي، وإلى أن (39,9%) من تباين اضطراب التحدي المعارض يتنبأ به من خلال تنظيم الانفعالات، ويؤيد ذلك دراسة داسفاند (Daasvand, 2021) التي أجريت على عينة مكونة من (9) أفراد مصابين باضطراب التحدي المعارض في النرويج، والتي أظهرت قدرة تنبؤية عالية لكل من الانفعال والتنظيم الانفعالي في اضطراب التحدي المعارض.

هذا ويعد التنظيم الانفعالي حاجة ملحة وخاصة في ظل الظروف الحالية التي يكثر فيها انتشار المشاكل النفسية والسلوكية، والتي تشكل تحدياً للمراهقين وترهقهم، الأمر الذي يتطلب منهم أن يكونوا قادرين على مواجهتها والتصدي لها، فتوجيه المراهقين نحو التعامل الجيد مع انفعالاتهم، والتعبير عنها بشكل صحيح، واستخدام الأساليب المناسبة لتنظيمها قد يساعدهم على التخفيف من حدة هذه المشكلات والاضطرابات ومواجهتها، ويعزز بدوره صحتهم النفسية والجسدية.

وفي ظل ماسبق لاحظت الباحثة أن العديد من الدراسات الأجنبية أكدت على الدور التنبؤي الذي قد يلعبه التنظيم الانفعالي في ظهور الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى المراهقين ومن بينها اضطراب التحدي المعارض، ولكن قلة من الدراسات حاولت الربط

بين المتغيرين لدى المراهقين، وفي حدود علم الباحثة لم تجد أي دراســـة عربية أو محلية بحثت في العلاقة بين تنظيم الانفعال واضطراب التحدي.

ونظراً لقلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين ونظراً لخطورة اضطراب التحدي المعارض باعتباره من الاضطرابات السلوكية التي تؤثر سلباً على حياة المراهق الشخصية والنفســـية والاجتماعية، ولأن التنظيم الانفعالي من المهارات الضـــرورية التي يحتاجها المراهق والتي تســاعده على ضــبط انفعالاته وإدارتها والتحكم فيها والتعبير عنها بشــكل صحيح، ولأن هذا الاضطراب أكثر انتشاراً لدى الذكور من الإناث، سيتم تناوله على عينة من المراهقين الذكور، وبذلك تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي الآتي:

ما العلاقة بين التنظيم الانفعالي واضطراب التحدي المعارض لدى عينة من المراهقين في محافظة حمص؟

ثالثاً- أهمية البحث:

تتبلور أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:

1- أهمية المرحلة العمرية باعتبارها من المراحل النمائية التي تمثل نقطة تحول في حياة الفرد، يحاول خلالها إثبات ذاته وتحديد هويته، وتظهر فيها تغيرات عديدة قد تؤثر في قدرته على تنظيم انفعالاته.

2- أهمية دراســـة التنظيم الانفعالي باعتباره من العوامل التي تســـاعد الفرد على النجاح والتقدم في حياته وتعزز صـــحته النفســـية، فعندما يكون الفرد قادر على التعامل مع انفعالاته وإدارتها وتنظيمها باستخدام الاستراتيجيات المناسبة يصبح قادراً على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تواجهه بطريقة مناسبة.

3- أهمية دراسة اضطراب التحدي المعارض وذلك لما له من آثار سلبية على حياة الفرد وعلى المحيطين به، بالإضـــافة إلى إمكانية تطور هذا الاضـــطراب إلى اضـــطراب أكثر خطورة في المستقبل كاضطراب المسلك والشخصية السيكوباتية.

4- تعد الدراســـة الحالية في حدود علم الباحثة دراســـة جديدة على المســـتويين العربي والمحلي في مجال دراسـة التنظيم الانفعالي وعلاقته باضـطراب التحدي المعارض، وبذلك تشكل إضافة جديدة للمكتبة العربية والمحلية.

5- تعد الدراسـة مهمة من الناحية التطبيقية فقد تسـاعد المختصـين بإعداد برامج إرشـادية قائمة على استراتيجيات التنظيم الانفعالي في علاج اضطراب التحدي المعارض.

رابعاً- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1- تعرف العلاقة بين التنظيم الانفعالي واضطراب التحدي المعارض.

2- تعرف الفروق على مقياس التنظيم الانفعالي تبعاً لمتغير السكن (ريف، مدينة).

3- تعرف الفروق على مقياس اضـــطراب التحدي المعارض تبعاً لمتغير الســـكن (ريف، مدينة).

خامساً- فرضيات البحث:

1- لاتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى دلالة 0,05 بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس اضـطراب التحدي المعارض ودرجاتهم على مقياس التنظيم الانفعالي.

2- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التنظيم الانفعالي تبعاً لمتغير السكن (ريف، مدينة).

3- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس اضطراب التحدي المعارض تبعاً لمتغير السكن (ريف، مدينة).

سادساً_ مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

● **التنظيم الانفعالي Emotional Regulation:** يُعرف بأنه العمليات الداخلية والخارجية المسؤولة عن مراقبة وتقيم وتعديل ردود الفعل العاطفية للفرد، وتحديد سماتها الشديدة والمؤقتة، بغرض تحقيق أهداف الفرد، حيث توفر المرونة للفرد وتمكنه من الاستجابة بسرعة وكفاءة للتغيرات الحاصلة (Thompson,1991, 271).

أما إجرائياً: يقاس بالدرجة التي يحصل عليها المراهق على مقياس التنظم الانفعالي ككل وأبعاده الفرعية، وتتراوح درجات المقياس بين (1-5)، حيث يشير الرقم (1) إلى ضعف التنظيم الانفعالي ويشير الرقم (5) إلى قوة التنظيم الانفعالي وذلك بالنسبة للعبارات الايجابية، أما درجات العبارات السلبية تحسب بالعكس، وبالتالي يتشير الدرجة بين (40-54) إلى تنظيم انفعالي منخفض، والدرجة بين (55- 91) إلى تنظيم انفعالي متوسط، أما الدرجة بين (92- 115) تشير إلى تنظيم انفعالي مرتفع.

●**اضطراب التحدي المعارض Oppositonal Defiant disorder: يعرف بأنه:** نمط من المزاج الغاضب العصبي، السلوك المجادل المتحدي، الثأر وحب الانتقام يتبدى من خلال عدة أعراض كسرعة الغضب وسهولة الاستثارة والانزعاج من الآخرين، رفض أوامر الأخرين واستفزازهم ومحاولة مضايقتهم عمداً، عدم الالتزام بالتعليمات الموجهة لهم، والحقد على الآخرين والرغبة في الانتقام منهم (American psychractic association, 2013, 462).

أما إجرائياً: يقاس بالدرجة التي يحصل عليها المراهق على مقياس اضطراب التحدي المعارض ككل وأبعاده الفرعية، ويتم حساب الدرجة من خلال جمع الدرجات الخاصة ببنود كل بعد، وتكون الدرجة الأعلى للمقياس ككل (102)، والدرجة الأدنى (34).

● **المراهقة Adolescence:** مرحلة العمر التي تتوسط بين الطفولة والرشد، وتعني التدرج نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي (زيدان، 2001، 149).

أما إجرائياً: جميع الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (13- 15) سنة.

الإطار النظري:

التنظيم الانفعالي (Emotional Regulation):

يعد التنظيم الانفعالي من المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام العلماء والباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية، وقد تعددت تعريفات التنظيم الانفعالي بتعدد الباحثين الذين اهتموا بهذا المجال، فقد عرف جوبتي وجيلاوات (Gupta& Gehlawat, 2020, 172) التنظيم الانفعالي بأنه كافة أليات وطرق التعبير عن المشاعر السارة وغير السارة وتعديلها لتحقيق التوازن العاطفي، ويتضمن عمليات جوهرية يحاول من خلالها الفرد إدارة مشاعره الخاصة والمعروفة باسم التنظيم العاطفي داخل الشخص، ويشمل أيضاً التنظيم العاطفي الخارجي أو بين الأشخاص الذي ينطوي على محاولات لتغيير تجربة أو تعبير الأخرين عن مشاعرهم، وتستخدم عملية التنظيم الانفعالي بأكملها استراتيجيات واعية وغير واعية مختلفة للاستجابة للمتطلبات المستمرة للموقف بطريقة مرغوبة اجتماعيًا في تلك اللحظة، كما تشمل أيضًا تأخير ردود الفعل العاطفية وفقًا لمتطلبات الموقف.

وترى جارنفسكي وكريج (Garnefski & Kraaij, 2007, 142) أن التنظيم الانفعالي يشمل المهارات التي تحافظ على توازن الفرد الانفعالي في علاقاته مع ذاته ومع الأخرين وتساعده في ضبط انفعالاته والتحكم بها أثناء مواجهة الأحداث.

وذكر مكارتي ورود (McCarty& Rude, 2001, 27) أن التنظيم الانفعالي هو محاولة الفرد قمع وتغيير الانفعال غير السوي حتى يصل إلى يحقق أهدافه.

وأشارت شنن (2021، 16) إلى التنظيم الانفعالي على أنه عملية أو استراتيجية يتبعها الفرد لتنظيم حالته النفسية، والتحكم في استجابته الانفعالية من خلال الإدراك الجيد والفهم الواعي للمواقف التي يتعرض لها، والتعبير عن التجارب الانفعالية بطريقة واعية ومنظمة حتى يصل إلى رد فعل سلوكي منظم.

أبعاد التنظيم الانفعالي:

تعددت أبعاد التنظيم الانفعالي واختلفت باختلاف الباحثين واختلاف توجهاتهم النظرية، وستتحدث الباحثة باختصار عن أبعاد التنظيم الانفعالي التي تناولتها في هذه الدراسة بناءً على المقياس الذي أعده (العاسمي وبدرية، 2018) والذي ضم ستة أبعاد ومنها:

الوعي الانفعالي: ويقصد به قدرة الفرد على فهم مشاعره وإدراكها ووصفها بدقة، ومعرفة طريقة الاستجابة لها، كما يشمل القدرة على إدراك انفعالات الأخرين وتمييزها، الأمر الذي يساعده على مواجهة المواقف الضاغطة في حياته (الزهراني،2019، 611).

التنظيم المعرفي: يشير إلى كيفية تعديل الفرد لموقف ما، بهدف تغيير أهميته الانفعالية، وذلك من خلال تغيير طريقة تفكيره في الموقف أو من خلال قدرته على إدارة متطلباته، ومن أشكاله إعادة التقييم؛ وغالبًا ما يُستخدم هذا الشكل من التنظيم المعرفي لتقليل المشاعر السلبية، و يمكن استخدامه أيضًا لزيادة أو تقليل المشاعر السلبية أو الإيجابية، وقد يطبق التنظيم المعرفي على موقف داخلي (مثل: "لست قلقًا – أنا متحمس للعبة، وهذا سيساعدني على تقديم أفضل ما لدي") أو على موقف خارجي مثل: "هذه المقابلة فرصة لي لمعرفة المزيد عن الشركة") (Gross, 2014, 10).

الضبط الذاتي: ويعرف بأنه قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته، بحيث يتصف بالهدوء والعقلانية في القول والفعل، وكذلك التروي في إبداء المشاعر والأحاسيس للأخرين (صالحي،2024، 56).

القمع التعبيري: ويقصد به منع ظهور المشاعر السلبية الناتجة عن الاستجابة الداخلية للاستثارة الانفعالية وإخفائها، ويلجأ الفرد إلى استخدام هذه الاستراتيجية بطريقة مقصودة

وواعية لضـــبط انفعالاته وتنظيمها (مظلوم والعاني، 2021، 298)، وبمعنى أخر تغيير الاستجابة العاطفية وتعديلها بعد أن تم إنشاؤها لتغيير الحدة الانفعالية).

العدوى الانفعالية: يقصـــد بها التأثر بمشـــاعر الأخرين وانفعالاتهم، حيث أن تقديرات الأشـــخاص المرتفعة لانفعالاتهم تؤثر بما يقوله ويفعله (الســـلمي وأكرم، 2020، 126)، ويمكن القول أنَّها عملية يؤثر فيها فرد أو مجموعة أفراد على مشاعر وسلوك فرد أخر أو مجموعة أخرى (Schoenewolf, 1990, 49).

السـياق الاجتماعي: يتمثل بمشـاركة الأشـخاص الأخرين والتحدث إليهم حول ظروف أو ردود فعل معينة مروا بها وأثارت انفعالات معينة لديهم، الأمر الذي يســـاعد على زيادة الانفعالات الإيجابية لديهم وخفض الانفعالات الســـلبية (Brans, Koval, Verduyn, Lim& Kuppens, 2013, 2) ومن خلاله يصـــبح الفرد قادراً على إدراك ذاته وإدراك الأخرين، كما يدرك كيف يتعامل الأخرين مع انفعالاتهم، ويتفاعل مع انفعالاته بناءً على مايدركه من خبرات وحقائق (السلمي وأكرم، 2020، 126).

وتعد هذه الأبعاد بمثابة أساليب يستخدمها الأفراد لتعديل تعبيرهم عن الانفعالات الإيجابية والسـلبية على حد سـواء، وللتخفيف من آثار التجارب والخبرات الانفعالية السـلبية وزيادة الانفعالات الإيجابية لديهم، الأمر الذي يسـاعدهم على تنظيم انفعالاتهم وضـبط أنفسـهم وانفعالاتهم بشكل جيد، ويصبحوا بذلك قادرين على إدارة وضبط المواقف التي يتعرضون لها بطرق جيدة تجنبهم المشاكل مع الأخرين وتحقق لهم الصحة النفسية وتساعدهم على النجاح في حياتهم بدلاً من تعرضهم للعديد من الاضطرابات والمشكلات سواء النفسية أو الانفعالية.

العوامل المؤثرة على تنظيم الانفعال:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على تنظيم الانفعال منها مايتعلق بالعوامل الوراثية والفيسـيولوجية ومنها مايتعلق بالبيئة وقد تتفاعل هذه العوامل مع بعضـها البعض، وتحدد

التحكم المعرفي والانفعالي، وهذا بدوره يؤثر على الاستجابة الانفعالية وعلى سلوكيات الفرد ونذكر من بين هذه العوامل:

أ- العوامل الفيسيولوجية: تعد مرحلة المراهقة من المراحل النمائية في حياة الفرد، والتي تتيح له فرصة لتعلم كيفية تنظيم انفعالاته وخلال هذه المرحلة فإن قشرة الفص الجبهي في الدماغ تخضع لإعادة هيكلة وتطور يبدأ منذ بداية مرحلة المراهقة ويستمر حتى البلوغ، وبالتالي أي إصابة في الدماغ قد تؤثر على الفرد وتؤثر على قدرته على تنظيم انفعالاته (Rusk,2011, 19).

ب- العوامل النفسية والاجتماعية: حيث تعد البيئة المباشرة التي يتعرض لها المراهقون أحد العوامل الرئيسية المؤثرة على تنظيم الانفعال، ومن بين هذه العوامل مايتعلق بالآباء حيث أن أسلوب التربية الخاطيء والتنشئة الاجتماعية غير السوية، وضغط الأشقاء والأقران والتوتر المُستمر والمتكرر في العلاقة بين المراهق ووالديه ، والشدائد (كالفقر، والصدمات، والتشرد، وما إلى ذلك)، والعلاقات المتقلبة، كلها تعد من العوامل التي تؤثر بشكل أو بأخر على عملية تنظيم الانفعال لدى المراهق (Gupta& Gehlawat, 2020, 176).

كما يمكن أن يؤثر التوجيه العاطفي الذي يقدمه الوالدان على كيفية تنظيم المراهقين لانفعالاتهم، حيث يرتبط دفء الأم ارتباطًا إيجابيًا بتنظيم انفعالات الأبناء المراهقين، كما ترتبط استراتيجيات تنظيم الانفعالات التي تستخدمها الأمهات باستراتيجيات تنظيم انفعالات أبنائهم، حيث أن للأمهات والآباء تأثير على قدرة المراهقين على تنظيم انفعالاتهم (Mulyati, Usuf LN& Supriatna, 2020, 130).
إضافةً لذلك فإن تعرض المراهقين لسوء المعاملة والإهمال في مرحلة الطفولة قد يؤثر على مقدرتهم على تنظيم انفعالاتهم (Gupta& Gehlawat, 2020, 176).

اضطراب التحدي المعارض (Oppositonal Defiant disorder):

يُعتبر اضطراب التحدي المعارض نوعًا من الاضطرابات السلوكية التخريبية، حيث يُظهر الأفراد المصابين به اضطرابات معرفية واجتماعية وسلوكية كما هو الحال مع الاضطرابات السلوكية الأخرى، كما يُعد من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعًا بين الأفراد الذين يلجأون إلى مراكز العلاج (Chubdari, Barzi& rasuli, 2016, 1081)

ويُعرف الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية والنفسية اضطراب التحدي المعارض بأنه نمط من السلوك السلبي والمتحدي والمعاند، يتبدى من خلال عدة أعراض كالجدال المستمر مع الأخرين، سهولة الاستثارة، وحب الانتقام (جمعية الطب النفسي الأمريكية، 2007، 54)

ويرى جافيد وأخرون (Javid, etal, 2021) أن اضطراب التحدي المعارض اضطراب سريري شائع لدى الأطفال والمراهقين، حيث يعاني المصابون به من بعض القصور في الانفعال والإدراك (Javid, Mohammadi, Rahimi& Hadianfard, 2021, 87)، وأشارت جافانمار و فرشباف (Javanmard&Farshbaf, 2023, 11) إلى اضطراب التحدي المعارض على أنه حالة يُظهر فيها الأفراد نمطًا من السلوك غير المتعاون والمتمرد والغاضب تجاه أصحاب السلطة.

أسباب اضطراب التحدي المعارض:

هناك العديد من الأسباب التي تساهم في تطور اضطراب التحدي المعارض والحفاظ عليه لدى المراهقين، منها ما يتعلق بالفرد نفسه كالمزاج وضعف المهارات المعرفية والاجتماعية، ومنها مايتعلق بالوالدين كضعف مهارات الأبوة والأمومة.

فقد تؤثر طريقة تعامل المراهق مع الناس والمواقف وتفاعله معهم على سلوكه، حيث يمكن ربط نوع المزاج باضطراب التحدي المعارض، حيث أن المراهقين ذوي المزاجات الصعبة أكثر عرضة لإظهار سلوكيات عدوانية وعدم امتثال من المراهقين الأخرين، والمراهق صعب المزاج يحتاج إلى "تدريب" ليصبح معارضًا ومتمردًا وقد يحدث هذا عندما يستمر الوالدان في منح المكافآت والامتيازات والتعزيزات له على الرغم من سلوكه المعارض، ويُمثل هؤلاء تحديًا كبيرًا لوالديهم، وعندما يحاول الوالدان كبح سلوكه العنيد والمتمرد، فإنهما يستخدمان أساليب تأديبية تؤدي إلى المزيد من المشاكل السلوكية، والتي

بدورها تُسبب توترًا لدى الوالدين، مما يُضعف قدرتهم على توفير تأديب فعال. إضافةً لذلك فإن المراهقين المصابين باضطراب التحدي المعارض والذين يعانون من قصور في المهارات المعرفية والاجتماعية قد ينتجون حلول بديلة أقل للمشاكل الاجتماعية، ويبحثون عن معلومات أقل، كما أنهم يعرفون المشاكل بطرق عدائية، ويتوقعون عواقب أقل للعدوان، كما أن ادرك المراهق للنوايا العدائية من الأخرين قد يشجعه على إظهار سلوك سلبي ومتمرد وغير متعاون وعدائي، وجميع هذه السلوكيات أنماط شائعة لدى المصابين باضطراب التحدي المعارض (Garlie, 2000, 8-9).

الدراسات السابقة:

أولاً- الدراسات المتعلقة بالتنظيم الانفعالي:

الدراسات العربية والمحلية:

1- دراسة الطيار (2021) العراق: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التنظيم الانفعالي للمراهقين من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية، وتعرف الفروق تبعاً لمتغيري العمر والنوع، تكونت عينة الدراسة من (480) مراهق ومراهقة ممن تراوحت أعمارهم مابين (12 – 18) سنة، استخدمت الباحثة مقياس التنظيم الانفعالي من إعدادها. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً في متوسط درجات المراهقين على مقياس التنظيم الانفعالي بالنسبة لجميع الأعمار، حيث أن المسار التطوري للتنظيم الانفعالي يبدأ من عمر (11) سنة ويقل في عمر (12) سنة بدرجة بسيطة حتى يصل إلى أقل مستوى في عمر (15) سنة ثم يزداد مع التقدم في العمر (16 و 17) سنة، وإلى أن هناك فروقاً على مقياس التنظيم الانفعالي تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث.

2- دراسة حماد (2022) عمان: هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين التنظيم الانفعالي والتعلق بالرفاق لدى عينة من المراهقين من طلاب المرحلة الإعدادية، وتعرف درجة التنظيم الانفعالي لديهم، بالإضافة إلى تعرف الفروق تبعاً لمتغير الجنس، تكونت عينة الدراسة من (353) طالب وطالبة (192) ذكور و(161) إناث، استخدم الباحث مقياس

التنظيم الانفعالي (ERQ –CA). توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين التنظيم الانفعالي ونمط التعلق الآمن، و إلى أن التنظيم الانفعالي مرتفع لدى أفراد العينة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.67)، وإلى أن هناك فروقاً على مقياس التنظيم الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

3- دراسة فايد (2023) مصر: هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وتنظيم الانفعال لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، ومعرفة إمكانية التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية من خلال التنظيم الانفعالي لديهم، تكونت عينة الدراسة من (375) طالب وطالبة، استخدمت الباحثة مقياس جروس للتنظيم الانفعالي .(Gross, 2003) توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية وتنظيم الانفعال، وإلى إمكانية التنبؤ بالكفاءة من خلال تنظيم الانفعال لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

4- **دراسة قرمان (2016) الأردن:** هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين مستوى تنظيم الانفعال ومستوى الغضب لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وتعرف الفروق على مقياسي التنظيم الانفعالي والغضب تبعاً لمتغيري الصف والجنس، تكونت عينة الدراسة من (134) طالب وطالبة من الصفين السابع والثامن، استخدمت الباحثة مقياس التنظيم الانفعالي ومقياس الغضب من إعدادها. توصلت الدراسة إلى أن كل من مستوى تنظيم الانفعال ومستوى الغضب جاء بدرجة متوسطة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وتبين وجود علاقة ارتباطية سلبية بين تنظيم الانفعال والغضب، كما تبين عدم وجود فروق على مقياس التنظيم الانفعالي ومقياس الغضب تبعاً لمتغير الصف، كما تبين عدم وجود فروق على مقياس التنظيم الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس في حين كان هناك فروق على مقياس الغضب لصالح الذكور.

5- دراسة زايد (2024) مصر: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذاكرة العاملة واستراتيجيات تنظيم الانفعال، تكونت عينة الدراسة من (50) ذكراً ممن تتراوح أعمارهم بين (9 –15) سنة منهم (20) ذكر لديهم اضطراب تحدي معارض و(30) من العاديين،

استخدمت الباحثة مقياس وكسلر للذكاء، واختبار وكسلر للذاكرة العاملة، ومقياس التنظيم الانفعالي لجروس، إضافة إلى مقياس التحدي المعارض صورة المراهق والمعلم من إعداد (الدسوقي، 2014). توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنظيم الانفعال وأداء الذاكرة العاملة عند الأفراد ذوي اضطراب التحدي المعارض والعاديين، وأكدت على ضعف التنظيم الانفعالي لدى ذوي اضطراب التحدي المعارض مقارنةً بالعاديين واختلافهم عنهم في طرق الاستجابة للمواقف.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة شيرفونسكي وهانت (Chervonsky& Hunt, 2019) في أستراليا: هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين الرفاه الاجتماعي وكل من استراتيجيتي تنظيم الانفعال (إعادة التقييم المعرفي والقمع التعبيري)، تكونت عينة الدراسة من (232) مراهقاً من الصفين السابع والثامن، استخدمت الدراسة مقياس تنظيم الانفعال لجروس وجون الذي أعداه عام (2003). توصلت الدراسة إلى وجود عاقة ارتباطية سلبية بين استراتيجية القمع التعبيري والرفاه الاجتماعي لدى المراهقين أفراد عينة الدراسة.

2- دراسة كالفيت وأورو(Calvete & Oure, 2012) في إسبانيا: هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الوسيط للتنظيم الانفعالي في العلاقة بين مكونات معالجة المعلومات الاجتماعية (الغضب والتفسير العدائي) والسلوك العدواني، وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين بالنسبة لمقاييس الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (1125) مراهقاً (627) إناث و (498) ذكور، استخدمت الدراسة استبيان معالجة المعلومات الاجتماعية الذي أعداه كالفيت وأورو عام (2009) لتقييم التفسير العدائي والغضب وتنظيم الانفعال كما تم تقييم السلوكيات العدوانية من خلال التقارير الذاتية وتقارير الأقران. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين التنظيم الانفعالي والسلوك العدواني للمراهقين أي أن التنظيم الانفعالي السلبي قادر على التنبؤ بالسلوك العدوانين كما توصلت

إلى وجود فروق بين الجنسين في التنظيم الانفعالي لصالح الإناث، كما تبين وجود فروق في السلوك العدواني لصالح الذكور.

ثانياً- الدراسات المتعلقة باضطراب التحدي المعارض:

الدراسات العربية والمحلية:

1- دراسة حسين (2011) بغداد: هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين اضطراب التحدي المعارض و اضطراب تنافس الأشقاء وبين كل من اضطراب التحدي وتنافس الأشقاء والإساءة الجنسية، كما هدفت الدراسة إلى تعرف نسب انتشار اضطراب التحدي المعارض، بالإضافة إلى تعرف الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (960) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية، قامت الباحثة بإعداد ثلاثة مقاييس لقياس متغيرات الدراسة. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين اضطراب التحدي وتنافس الأشقاء وبين اضطراب التحدي وتنافس الأشقاء والإساءة الجنسية، وبلغت نسبة انتشار اضطراب التحدي (31%) من المجموع الكلي للعينة، كما تبين أن هناك فروق على مقياس اضطراب التحدي المعارض لدى المراهقين لصالح الذكور.

2- دراسة العبيدي (2023) العراق: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اضطراب التحدي المعارض والتناقض الوجداني، وإلى تعرف الفروق على مقياس اضطراب التحدي المعارض تبعاً لمتغير الجنس، تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية، قامت الباحثة بإعداد مقاييس الدراسة، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اضطراب التحدي المعارض والتناقض الوجداني، كما توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس اضطراب التحدي المعارض لصالح الذكور.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة راكز وآخرون (Racs, Mcmahon, Godmundsen, McCauley& Stoep, 2023) في كندا: هدفت الدراسة إلى استخدام تحليلات متمركزة حول الشخص لمعرفة الفئات التصنيفية لاضطراب المعارضة والتحدي في مرحلة المراهقة والتنبؤ بالاضطرابات النفسية اللاحقة، تكونت عينة الدراسة من (521) مراهقاً حيث جُمعت المعلومات التشخيصية منهم سنوياً من الصفوف (السادس إلى التاسع)، من بيهم (51.9%) ذكور (48.7%) بيض و(28.2%) سود و (18.5%) آسيويين، استخدم الباحثون تحليل الفئات المتمركز حول الشخص بالاستناد إلى تقرير الذات والوالدين عن أعراض اضطراب التحدي المعارض. توصلت الدراسة إلى وجود ثلاث فئات من اضطراب التحدي المعارض تؤيد الأعراض (مرتفع، متوسط، منخفض) والتي أظهرت اختلافات نمائية فيما بعد، وبناءً على التقارير الذاتية كان المراهقون السود أكثر عرضة للانتماء إلى الفئات العليا والمتوسطة بينما أشارت تقارير الوالدين إلى المراهقون البيض أكثر عرضة للانتماء إلى الفئات العليا والمتوسطة، وتبين أن الإنتماء إلى الفئات العليا والمتوسطة ينبيء بالإصابة بأمراض نفسية لاحقة كالإكتئاب واضطراب المسلك، وكانت الفئة أو الطبقة العليا بالاستناد إلى الأعراض هي أكثر خطراً للإصابة بالأمراض النفسية.

2- دراسة بيورك وآخرون (Burke, Hipwell& Loeber, 2010) في الولايات المتحدة: هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد الاضطرابات السلوكية المصاحبة لاضطراب التحدي المعارض كمؤشرات للاكتئاب واضطراب السلوك لاحقاً، تكونت عينة الدراسة من (2451) مراهق من مدينة بيتسبرغ بينهم (1250) ذكور و (1210) إناث ممن تتراوح أعمارهم (13 – 15) سنة، تم تتبعهم لمدة خمس سنوات، استخدم الباحثون مقياس اضطراب التحدي المعارض للمراهقين، ومقياس العدائية ومقياس بيك للاكتئاب. توصلت الدراسة إلى تزامن أبعاد التأثير السلبي وسلوك العدائية مع اضطراب التحدي المعارض وهذا التأثير السلبي يتنبأ بالاكتئاب فيما بعد لدى هؤلاء المراهقين، كما توصلت الدراسة إلى أن اضطراب التحدي المعارض والعدائية موجودان لدى المراهقين الذين لديهم

اضـطراب مسـلك بشـكل عام، وكان الذكور أكثر تعبيراً عن اضـطراب التحدي المعارض من الإناث.

ثالثاً- دراسات ربطت بين التنظيم الانفعالي واضطراب التحدي المعارض :

1- جافيد وآخرون (Javid, Mohammadi, Rahimh& Hadianfard, 2021) في إيران: هدفت الدراسة إلى المقارنة بين تنظيم الانفعالات المعرفية والوظائف التنفيذية لدى المصابين باضطراب التحدي المعارض وغير المصابين به، تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طلاب المرحلة الإعدادية، من بينهم (30) طالبة لديهم اضطراب تحدي معارض و (30) طالبة من العاديين، استخدمت الدراسة مقياس تصنيف اضطراب التحدي المعارض (ODDRS) الذي أعده هوميرسين وآخرون (Hommersen,et al, 2006)، ومقياس تنظيم الانفعال(ERQ) لجروس وجون (Gross& John, 2003). توصلت الدراسة إلى وجود فروق كبيرة بين المصابين باضطراب التحدي المعارض وغير المصابين به من حيث إعادة التقييم وذلك لصالح الطالبات غير المصابات باضطراب التحدي أي أنهن أكثر استخداماً لهذه الاستراتيجية، بينما لم يظهر فروق بين المجموعتين من حيث استراتيجية القمع.

2- **دراسـة باليزيان وأخرون (Paliziyan, Honarman& Arshadi, 2018) في إيران:** هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين اضطراب التحدي والمعارضة وتنظيم الانفعال والمخطط والتخريب، تكونت عينة الدراســـة من (320) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية الذكور، استخدمت الدراسة مقياس اضطراب التحدي(ODBI) ومقياس صعوبات التنظيم الانفعالي(DERS) واستبيان مخطط الشباب النموذج المختصر (YSQ-SF) واستبيان التخريب(QV). توصـلت الدراسـة إلى وجود علاقة إيجابية بين اختلال التنظيم الانفعالي والمخطط وأعمال التخريب مع اضـــطراب التحدي المعارض، كما أنه يمكن التنبؤ باضـــطراب التحدي من خلال اختلال تنظيم الانفعالات والمخطط وأعمال التخريب حيث

تبين أن اختلال التنظيم الانفعالي كان المتغير الأكثر فعالية في التنبؤ باضطراب التحدي المعارض.

3- **دراسة جيانغ وأخرون (Jiang, Li, Du& Fan, 2016) في الصين:** هدفت الدراسة إلى تحليل التنظيم الانفعالي والوظائف التنفيذية لدى المراهقين المصابين باضطراب التحدي المعارض، تكونت عينة الدراسة من (84) مشاركاً تراوحت أعمارهم بين (10 -14) سنة، تم توزيعهم في ثلاث مجموعات المجموعة الأولى: مجموعة اضطراب التحدي المعارض ضمت (24) مشاركاً (23 ذكراً وأنثى واحدة)، المجموعة الثانية: مجموعة المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه ضمت (24) مشاركاً (22 ذكراً و 2 إناث) وتم اختيار المشاركين في المجموعتين الأولى والثانية من المراجعين للعيادات الخارجية، أما المجموعة الثالثة فقد تكونت من الطلاب العاديين الذين تم اختيارهم من المدارس الابتدائية والمتوسطة حيث بلغ عددهم (36) طالباً وطالبة (27 ذكور و 9 إناث)، استخدمت الدراسة استبيان التنظيم الانفعالي للمراهقين(ADERQ) واختبار فرز بطاقات ويسكونسن (WCST) وبطارية كامبريدج الآلية للاختبارات النفسية العصبية (CANTAB). أظهرت المقارنة بين المجموعات الثلاث وجود فروق في معدل الذكاء حيث كان أداء مجموعة اضطراب التحدي ومجموعة اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه أقل من أداء العاديين في معدل الذكاء ومؤشر القدرة الإدراكية، وكان أداء مجموعة اضطراب التحدي أقل من أداء مجموعة العاديين في مؤشر القدرة العامة، وأظهرت مجموعة اضطراب التحدي وفرط الحركة مشاكل سلوكية وصعوبات أكثر من العاديين، كما تبين وجود فروق في استبيان تنظيم الانفعال بين المجموعات الثلاث في كل من (إعادة التقييم المعرفي للمشاعر السلبية، الكبت، الكشف عن المشاعر السلبية، إعادة التقييم المعرفي للمشاعر الإيجابية، التأمل) حيث أظهرت مجموعة اضطراب التحدي واضطراب فرط الحركة درجة أعلى في الكشف أو التعبير عن المشاعر السلبية ودرجة أقل في كل من إعادة التقييم المعرفي للمشاعر السلبية والإيجابية والكبت، كما أظهرت

مجموعة اضـــطراب التحدي المعارض درجة أعلى في التأمل المعرفي للعواطف الســـلبية مقارنة بمجموعة العاديين. وكانت اسـتراتيجية الكشـف عن المشـاعر السـلبية هي الأكثر ارتباطاً باضطراب التحدي المعارض.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراســات الســابقة لاحظت الباحثة أن هناك العديد من الدراســات التي تناولت التنظيم الانفعالي بالدراســـة على عينات مختلفة وخاصـــة في مرحلة المراهقة، وحاولت العديد من هذه الدراســـات ربطه بمتغيرات أخرى كالكفاءة الاجتماعية والتعلق بالرفاق والتشـــوهات المعرفية والمرونة النفســـية ومتغيرات أخرى عديدة لايتســـنى للباحثة ذكرها هنا، وقد اســـتخدمت هذه الدراســـات مناهج مختلفة كالمنهج الارتباطي والمنهج المقارن، كما لاحظت الباحثة أن الاضـطرابات السـلوكية من الاضـطرابات التي دُرسـت بعناية وكثرة من قبل الباحثين لكن الدراسـات في مجال اضـطراب التحدي المعارض كأحد الاضـطرابات المصـنفة على أنه اضـطراب سلوكي مازالت قليلة جداً على المستوى العربي ونادرة على المســـتوى المحلي، حيث لم تجد الباحثة أي دراســـة محلية اهتمت بهذا الاضــطراب وتناولته بالوصــف أو الدراســة أو حاولت ربطه بأي متغير، وهذا الأمر دفع بالباحثة إلى دراسـة العلاقة بين المتغيرين (اضـطراب التحدي المعارض وتنظيم الانفعال)، وقد اسـتفادت الباحثة من الدراسـات السـابقة في صـياغة مقدمة ومشـكلة البحث، والتعرف على الاستراتيجيات المستخدمة لتنظيم الانفعال واختيار الأداة المناسبة، كما استفادت من هذه الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

منهج البحث:

تســـعى الدراســـة الحالية إلى تعرف العلاقة بين اضـــطراب التحدي المعارض و تنظيم الانفعال، وبالتالي ستقوم الباحثة باستخدام المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة، ويحدد العلاقات التي توجد بين الظواهر، ويصـــفها بدقة ويعبر عنها بعدة طرق فقد يقدمها بشكل وصفي محاولاً بذلك وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها، أو في شكل

كمي وذلك بإعطائها وصفاً رقمياً على شكل رموز رياضية توضح مقدار هذه الظاهرة ومدى ارتباطها مع الظواهر الأخرى (شحاتة،2008 ، 178-188).

مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث جميع طلبة المرحلة الإعدادية الذكور من الصفوف (الأول والثاني الإعدادي) في محافظة حمص للعام الدراسي 2023/ 2024 والبالغ عددهم (29681)، وذلك حسب دائرة الإحصاء التابعة لمديرية التربية في محافظة حمص. ويبين الجدول رقم (1) عدد أفراد المجتمع الأصلي للبحث.

الجدول رقم (1) عدد أفراد المجتمع الأصلي للبحث

المنطقة	الصف السابع	الصف الثامن	المجموع
الريف	10273	8418	18691
المدينة	5090	5900	10990
المجموع الكلي	15363	14318	29681

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (780) طالب من طلاب المرحلة الإعدادية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية من بعض المدارس الإعدادية في محافظة حمص، حيث تم تقسيم كل من الريف والمدينة إلى أربعة مناطق تعليمية، وذلك حسب تقسيم مديرية التربية للمناطق التعليمية في محافظة حمص، ثم تم سحب مدرسة من كل منطقة تعليمية في الريف بالطريقة العشوائية وذلك باستخدام طريقة القرعة، حيث تم كتابة أسماء المدارس في كل منطقة تعليمية على أوراق صغيرة، ومن ثم وضعهم في صندوق صغير واختيار مدرسة من كل منطقة، ومن كل مدرسة تم اختيار شعبتين من كل صف (أي شعبتين من الصف السابع وشعبتين من الصف الثامن) وذلك بطريقة عشوائية حيث تم التطبيق على الذكور الموجودين ضمن الشعب المختارة، أما بالنسبة لمدارس المدينة قامت الباحثة بكتابة أسماء مدارس الذكور في كل منطقة تعليمية على أوراق صغيرة، ومن ثم تم اختيار مدرسة من كل منطقة تعليمية بطريقة عشوائية، و من كل مدرسة تم سحب شعبتين من كل صف

وذلك بالطريقة العشوائية أيضاً. وبعد ذلك تم استبعاد بعض الأوراق التي لم تكتمل الإجابة عليها وبلغ عددها (28) استمارة، ونتيجة لذلك أصبح العدد النهائي للعينة (752) طالب من طلاب المرحلة الإعدادية.

حدود البحث:

1- الحدود الزمانية: تم إجراء البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2023/ 2024.

2- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في بعض مدارس محافظة حمص.

3- الحدود البشرية: تشمل طلاب الصفين السابع والثامن الإعدادي في محافظة حمص.

4- الحدود الموضوعية: تشمل دراسة العلاقة بين اضطراب التحدي المعارض والتنظيم الانفعالي.

أدوات البحث:

مقياس التنظيم الانفعالي:

1-**وصف المقياس:** قامت الباحثة باستخدام مقياس التنظيم الانفعالي للمراهقين الذي أعده إعداد (العاسمي وبدرية، 2018) لقياس التنظيم الانفعالي لدى عينة من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة السويداء في سوريا، وقد قاما معدا المقياس بالتأكد من صدقه وثباته بعدة طرق، وتضمن المقياس (38) عبارة موزعة على ستة أبعاد وفق الآتي: بعد الوعي الانفعالي وعباراته: (R1،2، R3، R4، R5، R6، R7، R8)، بعد الضبط الذاتي للانفعالات:(9، 10، 11، 12، 13، R14)، بعد التنظيم المعرفي(15، R16، R17، R18، R19، R20، 21)، بعد القمع التعبيري (22، 23، 24، 25، R26، R27)، بعد العدوى الانفعالية(28، 29، 30، R31، 32)، بعد السياق الاجتماعي (R33، R34، R35، R36، 37، 38). ويقوم المفحوص بالإجابة على بنود المقياس بوضع إشارة (X) أمام كل بند في الحقل الذي يعبر فيه عن مدى موافقته بأن العبارة

تنطبق عليه، ويتم تصـــحيح مقياس التنظيم الانفعالي وفق بدائل إجابة خماســـية (موافق دائماً، موافق غالباً، موافق إلى حد ما، غير موافق غالباً، غير موافق دائماً)، فإذا أجاب المفحوص بموافق دائماً حصل على (5 درجات)، وإذا أجاب بموافق غالباً حصل على (4 درجات)ن وإذا أجاب بموافق إلى حد ما حصـل على (3 درجات)، وإذا أجاب بغير موافق غالباً حصل على (درجتان)، أما إذا أجاب بغير موافق دائماً حصل على (درجة واحدة) ، وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية وهي العبارات التي وضع بجانبها حرف (R)، حيث يشير الرقم (1) إلى ضـــعف في التنظيم الانفعـالي والرقم (5) إلى قوة في التنظيم الانفعـالي والعكس صحيح بالنسبة للعبارات السلبية.

2-**صـدق المقياس:** قامت الباحثة بالتأكد من صـدق مقياس التنظيم الانفعالي باسـتخدام الطرق الآتية:

صدق المحكمين:

تم عرض المقياس بصـورته الأولية على عدد من المحكمين من أعضـاء الهيئة التدريسـية والمختصين في الإرشـاد النفسـي في كلية التربية بجامعة البعث، وذلك للحكم على عبارات المقياس من حيث صياغتها اللغوية ومن حيث قدرتها على قياس ماوضعت لقياسه، وبناءً على آراء المحكمين بقي المقياس كما هو دون إجراء أي تعديل عليه.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتسـاق الداخلي لبنود مقياس التنظيم الانفعالي بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (100) طالب من طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة حمص. وبموجب هذه الطريقة تم حســاب معامل الارتباط بين درجة المفحوص على كل بند والدرجة الكلية على البعد الذي ينتمي إليه هذا البند، وكذلك معامل ارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، ومعامل ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس. وذلك باســـتخدام البرنامج

الإحصـائي (Spss). ويوضـح الجدول رقم (2) معاملات الاتسـاق الداخلي لبنود مقياس التنظيم الانفعالي.

الجدول رقم (2) يوضح معاملات الاتساق الداخلي لبنود مقياس التنظيم الانفعالي وأبعاده الفرعية

الوعي الانفعالي			الضبط الذاتي للانفعالات			التنظيم المعرفي		
معامل ارتباط البند مع الدرجة الكلية			معامل ارتباط البند مع الدرجة الكلية			معامل ارتباط البند مع الدرجة الكلية		
البند	للبعد	للمقياس	البند	للبعد	للمقياس	البند	للبعد	للمقياس
1	0.747**	0.464**	9	0.683**	0.448**	15	0.650**	0.486**
2	0.570**	0.309**	10	0.680**	0.459**	16	0.702**	0.500**
3	0.523**	0.330**	11	0.697**	0.465**	17	0.664**	0.528**
4	0.578**	0.337**	12	0.721**	0.479**	18	0.683**	0.455**
5	0.648**	0.436**	13	0.712**	0.603**	19	0.487**	0.458**
6	0.590**	0.407**	14	0.662**	0.501**	20	0.657**	0.423**
7	0.585**	0.478**			0.712**	21	0.640**	0.616**

8	0.579**	0.480**	معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس		معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس	0.773**		
معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس		0.674**						
القمع التعبيري			العدوى الانفعالية			السياق الاجتماعي		
معامل ارتباط البند مع الدرجة الكلية			معامل ارتباط البند مع الدرجة الكلية			معامل ارتباط البند مع الدرجة الكلية		
البند	للبعد	للمقياس	البند	للبعد	للمقياس	البند	للبعد	للمقياس
22	0.707**	0.465**	28	0.736**	0.434**	33	0.655**	0.462**
23	0.623**	0.499**	29	0.785**	0.488**	34	0.598**	0.342**
24	0.724**	0.570**	30	0.718**	0.415**	35	0.658**	0.498**
25	0.628**	0.606**	31	0.651**	0.532**	36	0.740**	0.407**
26	0.634**	0.489**	32	0.743**	0.586**	37	0.699**	0.475**
27	0.623**	0.465**	معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس		0.672**	38	0.675**	0.589**
معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس		0.787**				معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس		0.688**

من خلال الجدول الســـابق يتبين أن جميع معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للبعد ومعامل ارتباط البعد مع الدرجة الكلية ومعاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها دالة إحصائياً وذلك عند مستوى دلالة (0,01)** و (0,05)**.

الصدق التمييزي:

وفقاً لهذه الطّريقة تم ترتيب درجات المفحوصين على كل بعد من أبعاد مقياس التنظيم الانفعالي من الأدنى إلى الأعلى، ثمّ تمّ أخذ مجموعة المفحوصين الذين حصلوا على أعلى الدّرجات(الربيع الأعلى)(أي أعلى25 %من الدّرجات)، والمفحوصين الذين حصلوا على أدنى الدّرجات(الربيع الأدنى) (أي أدنى 25% من الدرجات) للتّأكد فيما إذا كان المقياس قادراً على التمييز بين ذوي الدّرجات العليا وذوي الدّرجات الدّنيا في المقياس. والجدول رقم (3) يبيّن نتائج اختبار ت (T test) .

الجدول رقم (3) دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى بالنّسبة لمقياس التنظيم الانفعالي ككل ومقاييسه

أبعاد المقياس	الربيع الأدنى ن= 25		الربيع الأعلى ن= 25		ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية sig	القرار
	م	ع	م	ع			
الوعي الانفعالي	19.48	4.736	33.20	2.799	12.471	0.00	دال
الضبط الذاتي للانفعالات	11.92	2.448	27.08	2.040	23.788	0.00	دال
التنظيم المعرفي	19.12	4.833	33.12	1.364	13.939	0.00	دال
القمع التعبيري	13.00	3.606	26.60	2.179	16.140	0.00	دال
العدوى الانفعالية	9.76	2.204	23.08	1.470	25.143	0.00	دال
السياق الاجتماعي	13.00	3.686	26.92	2.060	16.484	0.00	دال
المقياس ككل	101.20	17.258	160.24	13.550	13.454	0.00	دال

الفرعيّة باستخدام اختبار ت ((T test) (ن = 100)

من خلال الجدول السّابق يتبيّن أنّ الفروق بين متوسطي المجموعتين دالّة بالنّسبة إلى الدّرجة الكليّة لمقياس التنظيم الانفعالي وأبعاده الفرعيّة، وهذا يعني أنّ مقياس التنظيم الانفعالي يتصف بالصّدق التمييزيّ، حيث أنّه قادر على التّمييز بين ذوي الدّرجات العليا وذوي الدّرجات الدّنيا بالنسبة للمقياس ككل وكذلك بالنّسبة إلى أبعاده الفرعية.

3- ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات مقياس التنظيم الانفعالي وأبعاده الفرعية باستخدام طريقتي: ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية. ويوضح الجدول رقم (4) معاملات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

الجدول رقم (4) معاملات ثبات مقياس التنظيم الانفعالي ككل وأبعاده الفرعية بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

أبعاد المقياس	قيمة معامل الثبات	
	ألفاكرونباخ	التجزئة النصفية
الوعي الانفعالي	0.743	0.801
الضبط الذاتي للانفعالات	0.782	0.789
التنظيم المعرفي	0.760	0.717
القمع التعبيري	0.736	0.774
العدوى الانفعالية	0.777	0.762
السياق الاجتماعي	0.755	0.752
المقياس ككل	0.906	0.928

من خلال الجدول السابق يتبين أن مقياس التنظيم الانفعالي ككل وأبعاده الفرعية يتصف بدرجات مرتفعة من الثبات وهذا يعني أنه صالح للاستخدام.

مقياس اضطراب التحدي المعارض:

إعداد المقياس:

على ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي عنيت بموضوع اضطراب التحدي المعارض، ومن خلال الإطلاع على عدد من المقاييس العربية والأجنبية المعدة مسبقاً كمقياس السيد (2020)، وكذلك مقياس أندرسون (Anderson,2009) الذي أُعد بناءً على معايير ((DSM-IV)، قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس اضطراب التحدي المعارض، وتضمن المقياس بصورته الأولية (34) عبارة، تم الاعتماد في صياغتها على معايير DSM-5، ويركز المقياس على ثلاثة أبعاد هي: المزاج الغاضب/ العصبي، السلوك المجادل المتحدي، نزعة الانتقام.

وأصبح المقياس بعد استخراج خصائصه السيكومترية مكوناً من (34) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد لاضطراب التحدي المعارض والتي تتضمن: المزاج الغاضب العصبي (1- 2- 3 -4-5- 6-7 -8)، السلوك المجادل المتحدي (9- 10 -11-12-13-14- 15-16-17-18-19-20-21- 22)، نزعة الانتقام (23- 24 -25- 26- 27- 28- 29- 30- 31- 32- 33- 34).

وأعطي لكل بند وزن مدرج (دائماً، أحياناً، أبداً) وتعطى الدرجات بالترتيب وفق الآتي: (3، 2، 1)، ويقوم المفحوص بالإجابة على بنود المقياس بوضع إشارة (X) أمام كل بند في الحقل الذي يعبر فيه عن موافقته بأن العبارة تنطبق عليه، ويتم تصحيح المقياس بمنح المفحوص (3) درجات في حال كانت إجابته (نعم)، و (2) في حال كانت إجابته (أحياناً)، ودرجة واحدة في حال كانت إجابته (أبداً).

ويتم حساب درجة المفحوص في كل بعد من خلال جمع الدرجات الخاصة ببنود هذا البعد، وتكون الدرجة الأعلى للمقياس ككل (102)، والدرجة الأدنى هي (34)، وجميع عبارات المقياس إيجابية تقيس ماوضع المقياس لقياسه.

صدق المقياس: تم التأكد من صدق مقياس اضطراب التحدي المعارض باستخدام الطرق الآتية: صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي، الصدق التمييزي.

1-صدق المحكمين:

تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (11) محكماً من أعضاء الهيئة التدريسية والمختصين في علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعات دمشق والبعث وتشرين، وذلك للحكم على عبارات المقياس من حيث مناسبتها اللغوية ومن حيث قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه، وبناءً على ملاحظات المحكمين وآرائهم تم الإبقاء على البنود التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فما فوق، وتم إضافة بندين للبعد الأول (المزاج الغاضب / العصبي)، وتم حذف بندين من البعد الثاني (السلوك المجادل المتحدي)، وتم إجراء بعض التعديلات على بعض البنود من ناحية الصياغة اللغوية. ويوضح الجدول رقم (5) البنود التي تم إضافتها وحذفها بناءً على آراء المحكمين.

الجدول رقم (5) بنود مقياس اضطراب التحدي المعارض التي تم إضافتها للبعد الأول، والبنود التي تم حذفها من البعد الثاني

البنود التي تمت إضافتها لبعد المزاج الغاضب	البنود التي تم حذفها من بعد السلوك المجادل المتحدي
أنفعل عندما لاتسير الأمور كما أريد	أتجاهل أوامر الآخرين
أتوتر عندما تواجهني مشكلة ما	أحتج على تعليمات الآخرين

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من(100) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية. وتم بموجب هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة المفحوص على كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه هذا البند، ومعامل ارتباط درجة المفحوص على البعد مع الدرجة على المقياس ككل، ومعامل ارتباط درجة المفحوص على كل بند مع درجته على المقياس ككل، وتم ذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss,24). ويوضح الجدول رقم (6) معاملات الاتساق الداخلي للبنود.

المزاج الغاضب العصبي			السلوك المجادل المتحدي			الثأر وحب الانتقام		
معامل ارتباط البند مع الدرجة الكلية			معامل ارتباط البند مع الدرجة الكلية			معامل ارتباط البند مع الدرجة الكلية		
البند	للبعد	للمقياس	البند	للبعد	للمقياس	البند	للبعد	للمقياس
1	**0.535	**0.329	9	**0.522	**0.509	23	**0.654	**0.620
2	**0.630	**0.351	10	**0.389	**0.370	24	**0.632	**0.568
3	**0.549	**0.387	11	**0.440	**0.304	25	**0.650	**0.553
4	**0.576	**0.431	12	**0.542	**0.416	26	**0.630	**0.627
5	**0.632	**0.486	13	**0.650	**0.506	27	**0.454	**0.348
6	**0.683	**0.497	14	**0.386	**0.350	28	**0.539	**0.431
7	**0.613	**0.540	15	**0.611	**0.505	29	**0.554	**0.452

8	0.563**	0.337**	16	0.382**	0.365**	30	0.624**	0.654**
معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس		0.704**	17	0.473**	0.488**	31	0.483**	0.387**
			18	0.469**	0.427**	32	0.581**	0.544**
			19	0.531**	0.449**	33	0.606**	0.531**
			20	0.565**	0.514**	34	0.604**	0.546**
			21	0.601**	0.515**	معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس		0.890**
			22	0.480**	0.498**			
			معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس		0.886**			

الجدول رقم(6) صدق الاتساق الداخلي لبنود مقياس اضطراب التحدي المعارض

من خلال الجدول السابق يتبين أن جميع معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للبعد ومعامل ارتباط البعد مع الدرجة الكلية ومعاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01).

2- الصدق التمييزي:

يقوم هذ النوع من الصـــدق على المقارنة بين درجات المجموعات الطرفية للاختبار، كأن تؤخذ درجات الفئة العليا المحصلة في هذا الاختبار وتقارن بدرجات الفئة الدنيا، ثم تحسب الدلالة الإحصـــائية للفرق بين متوســـط الفئتين فإذا ظهرت هذه الدلالات عُد الاختبار صادقاً.

ووفقاً لهذه الطريقة تم ترتيب درجات المفحوصين على كل بعد من أبعاد مقياس اضطراب التحدي المعارض من (الأدنى إلى الأعلى)، ثم تم أخذ مجموعة المفحوصين الذين حصلوا على أعلى الدرجات (الربيع الأعلى) (أي أعلى 25% من الدرجات)، واالمفحوصين الذين حصلوا على أدنى الدرجات (الربيع الأدنى) (أي أدنى 25% من الدرجات) للتأكد فيما إذا كان المقياس قادراً على التمييز بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا في المقياس. والجدول رقم (7) يبين نتائج اختبار "ت" (T test).

الجدول رقم (7) دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى بالنّسبة إلى مقياس اضطراب التحدي ككل وأبعاده الفرعيّة باستخدام اختبار (T test) (ن= 100)

أبعاد المقياس	الربيع الأدنى ن= 25		الربيع الأعلى ن= 25		ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	القرار
	م	ع	م	ع				
المزاج الغاضب العصبي	10.16	1.434	18.92	2.159	16.900	48	0.00	دال
السلوك المجادل المتحدي	16.16	1.313	27.80	3.742	14.677	48	0.00	دال
الثأر وحب الانتقام	12.92	0.812	25.24	2.803	21.108	48	0.00	دال
المقياس ككل	41.00	3.279	68.96	6.705	18.731	48	0.00	دال

من خلال الجدول السابق يتبين أن الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين دالة بالنسبة إلى الدرجة الكلية لمقياس اضطراب التحدي المعارض وأبعاده الفرعية، وهذا يعني أن مقياس اضطراب التحدي المعارض يتصف بالصدق التمييزي، حيث أنَّه قادر على التمييز بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا بالنسبة للمقياس ككل وكذلك بالنسبة لأبعاده الفرعية.

ثبات المقياس:

تمّ التّأكد من ثبات المقياس وأبعاده الفرعيّة باستخدام طريقتي: ألفا كرونباخ، التّجزئة النّصفية.

الجدول رقم (8) معاملات ثبات مقياس اضطراب التحدي المعارض ككل وأبعاده الفرعية بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

أبعاد المقياس	قيمة معامل الثبات	
	ألفاكرونباخ	التجزئة النصفية
المزاج الغاضب العصبي	0.743	0.733
السلوك المجادل المتحدي	0.770	0.811
الثأر وحب الانتقام	0.822	0.807
المقياس ككل	0.889	0.874

من خلال الجدول السابق يتبين أن مقياس اضطراب التحدي المعارض ككل وأبعاده الفرعية يتصف بدرجات مرتفعة من الثبات وهذا يعني أنه صالح للاستخدام.

نتائج البحث:

الفرضية الأولى: لاتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس تنظيم الانفعال ودرجاتهم على مقياس اضطراب التحدي المعارض؟

للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس التنظيم الانفعالي ودرجاتهم على مقياس اضـــطراب التحدي المعارض، والجدول رقم (9) يوضح قيم معامل ارتباط بيرسون.

الجدول رقم (9) معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس التنظيم الانفعالي ومقياس اضطراب التحدي المعارض

أبعاد التنظيم الانفعالي	المزاج الغاضب العصبي		السلوك المجادل المتحدي		الثأر وحب الانتقام		اضطراب التحدي المعارض	
	ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الوعي الانفعالي	-0.526**	0.000	-0.637**	0.000	-0.621**	0.000	-0.658**	0.000
الضبط الذاتي للانفعالات	-0.498**	0.000	-0.572**	0.000	-0.565**	0.000	-0.601**	0.000
التنظيم المعرفي	-0.493**	0.000	-0.592**	0.000	-0.599**	0.000	-0.621**	0.000
القمع التعبيري	-0.458**	0.000	-0.573**	0.000	-0.561**	0.000	-0.590**	0.000
العدوى الانفعالية	-0.423**	0.000	-0.510**	0.000	-0.505**	0.000	-0.531**	0.000
السياق الاجتماعي	-0.504**	0.000	-0.579**	0.000	-0.574**	0.000	-0.609**	0.000
التنظيم الانفعالي	-0.597**	0.000	-0.712**	0.000	-0.704**	0.000	-0.742**	0.000

من خلال الجدول الســابق نلاحظ أن قيمة معامل ارتباط بيرســون (0.742_**)، وهي دالة عند مستوى دلالة (0,01)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود علاقة عكســية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس التنظيم الانفعالي ودرجاتهم على مقياس اضـــطراب التحدي المعارض، أي كلما ارتفعت درجات

الأفراد على مقياس التنظيم الانفعالي انخفضت درجاتهم على مقياس اضطراب التحدي الانفعالي، وكلما انخفضت درجاتهم على مقياس التنظيم الانفعالي ارتفعت درجاتهم على مقياس اضطراب التحدي المعارض.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة جافانمارد وفرشباف (Javanmard& Farshbafm2023)والتي أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين استراتيجيات تنظيم الانفعال الإيجابية (إعادة التركيز الإيجابي، التخطيط، إعادة التقييم، وضع الامور في مكانها الصحيح) واضطراب التحدي المعارض في حين كانت هناك علاقة إيجابية بين استراتيجيات تنظيم الانفعال السلبية (لوم الذات، لوم الآخرين، التأمل، التهويل) واضطراب التحدي المعارض وإلى أن تنظيم الانفعال يمكن أن ينبيء بمسارات مختلفة للعدوان وخرق القواعد وهما من أعراض اضطراب التحدي المعارض، واتفقت مع نتيجة دراسة داسفاند (Daasvand, 2021) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين تنظيم الانفعال واضطراب التحدي وإلى أن التنظيم الانفعالي قادر على التنبؤ بدرجة عالية باضطراب التحدي المعارض، وكذلك مع دراسة ميتشيسون (Mitchison, 2024,) التي توصلت إلى أن اضطراب الانفعالات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأعراض اضطراب التحدي المعارض.

ربما يرجع ذلك إلى أن التنظيم الانفعالي يؤثر على سلوك المراهقين وطريقة تعاملهم مع الآخرين، فالمراهق الذي يمتلك القدرة على تنظيم انفعالاته من خلال ضبطها والتحكم بها ومعرفة طريقة الاستجابة لها، وتعديل طريقة تفكيره، وإدراك مشاعره ومشاعر الآخرين، يكون قادر على التعامل مع الاستثارة الانفعالية ومواجهة المواقف الضاغطة في حياته، ويكون أكثر مرونة في التعامل مع الأحداث التي يتعرض لها في حياته اليومية، فكلما زادت قدرته على تنظيم انفعالاته زادت قدرته على مواجهة المشكلات التي تعترضه، وزادت قدرته على التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم بطريقة إيجابية، وهذا كله يؤدي إلى انخفاض سلوك المعارضة والتمرد لديه ويجنبه الانفعال والتوتر والعدائية والدخول في

جدال مع الآخرين ومخالفة الأنظمة والقوانين والتي تعتبر جميعها من أعراض اضـــطراب التحدي المعارض.

ويؤيد ذلك ماذهبت إليه شـنن (2021، 141) في أن التنظيم الانفعالي له أثر واضـح في فهم الاضـطرابات النفسـية والسـلوكية لدى المراهقين، وذلك لقدرتهم على ضـبط انفعالاتهم وتعديل اسـتجاباتهم السـلوكية، وبالتالي أي قصـور أو ضـعف في التنظيم الانفعالي لديهم يسبب لهم التوتر والصعوبة في التعامل مع المواقف والخبرات الانفعالية المختلفة.

إضـافةً إلى ذلك فإن صـعوبات التنظيم الانفعالي تعد من السمات الأساسية للاضـطرابات النفسـية والسـلوكية، فقد أشـارت العديد من الدراسـات كدراسـة جافيد وآخرون (Javid, Mohammadi, Rahimi& Hadianfardm 2021)، ودراســـة ســـكورال وآخرون (Schoorl, Rijn, Wied, Goozen& Swaab, 2016) إلى أن قصـــور التنظيم الانفعالي يعد أحد أهم عوامل تطور الاضـطرابات النفسـية والسـلوكية لدى المراهقين والتي من بينها اضطراب التحدي المعارض.

الفرضـــية الثانية: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى دلالة 0,05 بين متوســـط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التنظيم الانفعالي تبعاً لمتغير الســـكن (ريف، مدينة)؟

تم حســـاب الفروق بين متوســـط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التنظيم الانفعالي تبعاً لمتغير السـكن (ريف، مدينة) باسـتخدام اختبار T-test للعينات المسـتقلة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (10).

الجدول رقم (10) الفروق بين متوسط دراجات أفراد عينة البحث على مقياس تنظيم الانفعال تبعاً لمتغير السكن (ريف، مدينة)

البعد	السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة sig	النتيجة
	مدينة	480	24.26	6.112	0.785	0.433	غير دال

الوعي الانفعالي	ريف	272	23.89	6.064			
الضبط الذاتي للانفعالات	مدينة	480	18.41	4.925	1.475	0.141	غير دال
	ريف	272	17.86	4.946			
التنظيم المعرفي	مدينة	480	21.30	5.654	0.144	0.886	غير دال
	ريف	272	21.24	5.370			
القمع التعبيري	مدينة	480	17.99	4.835	0.243	0.808	غير دال
	ريف	272	18.08	4.543			
العدوى الانفعالية	مدينة	480	15.28	4.302	0.363	0.717	غير دال
	ريف	272	15.16	4.144			
السياق الاجتماعي	مدينة	480	18.08	4.985	0.347	0.729	غير دال
	ريف	272	17.94	4.875			
مقياس التنظيم الانفعالي	مدينة	480	115.31	25.257	0.601	0.548	غير دال
	ريف	272	114.17	24.247			

من خلال الجدول السابق نجد أن قيم مستوى الدلالة Sig أكبر من 0,025 لذلك نقبل الفرضية الصفرية وهي لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التنظيم الانفعالي تبعاً لمتغير السكن (ريف، مدينة) في الدرجة الكلية لمقياس التنظيم الانفعالي وأبعاده الفرعية.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (مرعي، 2019)، وكذلك مع نتيجة دراسة (أبو الحسن ومحمد، 2024) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق على مقياس التنظيم الانفعالي تبعاً لمتغير السكن.

ربما يرجع ذلك إلى طبيعة أفراد العينة وخصائص مرحلة المراهقة والتغيرات المصاحبة لها، والمتمثلة في الاندفاعية وسهولة الاستثارة والتناقض وغيرها من التغيرات الأخرى

والتي تفرض على المراهقين أن يجربوا طرق عدة لتنظيم انفعالاتهم بغض النظر عن مكان إقامتهم، كما أن طبيعة المجتمع السوري وماتعرض له من أحداث، جعلت الظروف المحيطة بالمراهقين متشابهة، فهم يعيشون في نفس المجتمع ويتعرضون لنفس الضغوطات والأزمات، وبالتالي فهم ينظمون انفعالاتهم في ضوء هذه الضغوطات والأحداث.

ويتفق ذلك مع ماتوصلت إليه (سلوم، 2015) في أن التنظيم الانفعالي له أهمية في مرحلة المراهقة نظراً لطبيعة التغيرات التي تحدث في تلك المرحلة والمتمثلة في التناقض والتذبذب والحدة الانفعالية والتي بدورها تفرض على المراهقين أن يجربوا طرق مختلفة لتنظيم انفعالاتهم.

الفرضية الثالثة: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس اضطراب التحدي المعارض تبعاً لمتغير السكن (ريف، مدينة)؟

تم حساب الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس اضطراب التحدي المعارض تبعاً لمتغير السكن (ريف، مدينة) باستخدام اختبار T-test للعينات المستقلة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (11).

الجدول رقم (11) الفروق بين متوسط دراجات أفراد عينة البحث على مقياس اضطراب التحدي المعارض تبعاً لمتغير السكن (ريف، مدينة)

البعد	السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة sig	النتيجة
المزاج الغاضب العصبي	مدينة	480	17.31	4.055	0.661	0.509	غير دال
	ريف	272	17.11	3.848			
السلوك المجادل المتحدي	مدينة	480	29.78	7.069	0.877	0.381	غير دال
	ريف	272	29.32	6.620			
	مدينة	480	25.54	6.137	0.802	0.423	غير دال

الثأر وحب الانتقام	ريف	272	25.17	5.908			
مقياس اضطراب التحدي المعارض	مدينة	480	72.63	15.863	0.869	0.385	غير دال
	ريف	272	71.60	15.055			

من خلال الجدول السابق نجد أن قيم مستوى الدلالة Sig أكبر من 0,025 لذلك نقبل الفرضية الصفرية وهي لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس اضطراب التحدي المعارض تبعاً لمتغير السكن (ريف، مدينة) في الدرجة الكلية لمقياس اضطراب التحدي المعارض وأبعاده الفرعية.

اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة فيلالوبس وآخرون (Villalobos, Deliano, Molinero, Redondo, Martin, Rivera,Lopez& AZon, 2014) والتي أشارت إلى أن انتشار اضطراب التحدي المعارض في مناطق المدينة أقل من مناطق الريف.

ربما يرجع ذلك إلى أن اضطراب التحدي المعارض يتأثر بعوامل عديدة اجتماعية ونفسية وأسرية تنتج مثل هذا السلوك، حيث أن أساليب المعاملة الوالدية ونقص المهارات المعرفية والاجتماعية والخلافات بين الوالدين وظروف التنشئة الاجتماعية وأساليب تربية الأهل لأبنائهم الذكور في مجتمعنا تشجع مثل هذه السلوكيات لدى المراهقين سواء في الريف أو المدينة.

ويؤيد ذلك ماأشارت إليه حسنين (2014، 34) في أن اضطراب التحدي المعارض يظهر نتيجة لخليط متعدد من العوامل الوراثية والأسرية والاجتماعية والنفسية للفرد.

إضافةً إلى ذلك فإن طبيعة المرحلة العمرية ومافيها من ضغوط نفسية واجتماعية وتقييد للحرية ومتابعة للمراهقين وتأكيد على الالتزام بالتعليمات سواء من قبل الأهل أو المدرسة تنطبق على جميع المراهقين في هذه المرحلة، ناهيك عن الظروف الصعبة التي يعيشها المجتمع السوري على امتداد سنوات عديدة، وما أفرزته من تغيرات عديدة انعكست سلباً

على سلوكيات المراهقين وجعلتهم عرضة للمشاكل والاضطرابات النفسية والسلوكية والتي يعتبر اضـــطراب التحدي المعارض أحدها بغض النظر عن مكان إقامتهم، فالمراهقون يعيشون في نفس المجتمع، وينتمون لنفس المرحلة العمرية، ويتعرضون لضغوط ومواقف انفعالية واجتماعية مشابهة الأمر الذي يفسر عدم وجود فروق بينهم في اضطراب التحدي المعارض تبعاً لمتغير السكن.

المقترحات:

- إجراء المزيد من الأبحاث عن اضطراب التحدي ومحاولة البحث عن الأسباب الكامنة وراء هذا الاضطراب لدى المراهقين.
- التوسع في دراسة العلاقة بين التنظيم الانفعالي واضطراب التحدي المعارض وذلك من خلال تناول أبعاد جديدة للتنظيم الانفعالي ودراســـة علاقتها مع الاضـــطراب المذكور، وتطبيقها على عينات مختلفة.
- إجراء دراسة لمعرفة الدور التنبؤي للتنظيم الانفعالي في اضطراب التحدي المعارض.
- تصـــميم برامج إرشـــادية قائمة على اســـتراتيجيات التنظيم الانفعالي للتخفيف من الاضطرابات السلوكية ومن بينها اضطراب التحدي المعارض.
- توعية المرشدين النفسيين والتربويين بضرورة تدريب المراهقين على كيفية الاستخدام الجيد لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي في حياتهم اليومية.

المراجع:

– أبو الحسن، أحمد سمير مجاهد؛ محمد، فاطمة الزهراء محمد زاهر. (2024). الدور الوسيط والمعدل لإدارة الغضب في العلاقة بين تنظيم الانفعال وتقدير الذات لدى عينة من طلبة الثانوية العامة. **المجلة التربوية**، (125)، 824– 929.

– جمعية الطب النفسي الأمريكية. (2007). **المرجع السريع إلى الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية**. ترجمة (تيسير حسون)، دمشق. (العمل الأصلي نشر في عام 2004).

– حسنين، أميرة حسنين محمود. (2014). **اضطراب العناد المتحدي (أسبابه وتشخيصه وعلاجه)**. ط1، مصر: دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.

– حسين، أشواق صبر ناصر. (2011). اضطراب عناد التحدي وتنافس الأشقاء وعلاقتهما بالإساءة الجنسية لدى المراهقين. **(رسالة دكتوراه غير منشورة)**، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.

– حماد، علا فؤاد عيسى. (2022). التنظيم الانفعالي وعلاقته بالتعلق بالرفاق لدى طلبة مرحلة المراهقة المتوسطة في محافظة عمان. **مجلة جرش للبحوث والدراسات**، 23(1)، 1119– 1155.

– زايد، هدى محمد محمد. (2024). اضطراب التحدي المعارض وضعف قدرة الذاكرة العاملة وتنظيم الانفعال. **مجلة كلية الآداب**، 63 (3)، 54– 76.

– الزهراني، عبد الرحمن بن درباش موسى. (2019). التشوهات المعرفية والمرونة العقلية والوعي الانفعالي والصلابة النفسية كمنبأت بقصور الصور المعرفي لدى طلاب المرحلة الجامعية. **مجلة كلية التربية**، (182) 603– 629.

– زيدان، محمد مصطفى. (2001). **النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية**. ط1، القاهرة: منشورات الجامعة الليبية.

–السلمي، صفية محمد؛ وأكرم، هديل عبدالله. (2020). مستوى التنظيم الانفعالي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة وعلاقته بالرضا عن الحياة. **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، 4 (36)، 120– 144.

– سلوم، هناء عباس. (2015). استراتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بحل المشكلات (دراســـة مقارنة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية بمدينة دمشق). **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة دمشق.

– السيد، أحمد عبد الحميد. (2020). الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب التحدي المعارض لطلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية ببنها**، (30)، 96– 112.

– شـــحاتة، حســـن. (2008). **المرجع في مناهج البحوث النفســـية والتربوية**. القاهرة: مكتبة دار العربية للكتاب.

–شـنن، وفاء مولى ناهد. (2021). التنظيم الانفعالي كمتغير وسـيط في العلاقة بين قلق المسـتقبل ومعنى الحياة لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة. **(رسـالة ماجسـتير غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.

– الصـــالح، هناد محمد. (2023) التفكير الانتحاري وعلاقته بالقصـــور في التنظيم الانفعالي عند المراهقين المتمدرسين في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي (دراسة ميدانية بثانويتي الخوارزمي والعربي بولاية قالمة). **(رسـالة ماجسـتير غير منشـورة)**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

– صـالحي، فطيمة الزهرة. (2024). التنظيم الانفعالي كمتغير وسـيط بين الكفاءة الذاتية والطموح الأكاديمي لدى عينـة من الطلبـة مرتفعي التحصـــيل. **(رســـالة دكتوراه غير منشورة)**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر– بسكرة، الجزائر.

– الطيار، نوال مهدي. (2021). تطور التنظيم الانفعالي لدى المراهقين. **مجلة واســـط للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، 17 (47)، 156– 192.

-العاسمي، رياض؛ بدرية، علي. (2018). التنظيم الانفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة السويداء. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، 40 (3)، 61- 82.

- العبيدي، هبة مناضل عبد الحسين. (2023). التناقض الوجداني وعلاقته باضطراب التحدي المعارض لدى الطلبة المضطربين سلوكياً. **مجلة آداب المستنصرية**، (101)، 157- 207.

- فايد، نورهان نصر منصور. (2023). الكفاءة الاجتماعية في علاقتها بتنظيم الانفعال لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة كلية التربية**، (1)، 263- 292.

- قرمان، لينا عبود كمال. (2016). العلاقة بين مستوى تنظيم الانفعالات ومستوى الغضب لدى طلبة المرحلة الإعدادية في منطقة حيفا. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية العلوم التربوية والنفسية، الأردن.

- مرعي، رزان زهدي كمال. (2019). التنظيم الانفعالي وعلاقته بالقلق لدى طلبة جامعتي الاستقلال والقدس. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة القدس، فلسطين.

- محمد، رشا ناجي. التنبؤ باضطراب التحدي المعارض بمرجعية الاكتئاب والميول الانتحارية لدى عينة من المراهقين مدمني الألعاب الالكترونية العنيفة. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، 49 (104)، 201- 240.

- مظلوم، محمد سلمان؛ العاني، انتصار كمال. (2021). القمع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة المتوسطة. **مجلة الآداب**، 293- 316.

- American psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of menetal disorder*. (fifth ed). Arlington, VA: American psychiatric publishing.

- Anderson, S. R.(2009). Diagnosing Oppositional defiant Disorder (ODD) using the anxiety disorders interview scheduale for DSM-IV parent version (ADIS-P).*(unpublished masters thesis)*, faculty of the Virginia polytechnic institute and state university.

- Brans, K., Koval, P., Verduyn, P., Lim, Y.,& Kuppens, p. (2013). The Regulation of Negative and Positive Affect in Daily Life. *American Psychological Association*, 13 (3), 1- 14.

- Burke, J. D., Hipwell, A. E.,& Loeber, R. (2010). Dimensions of Oppositional Defiant Disorder as Predictors of Depression and Conduct Disorder in Preadolescent Girls. *J Am Acad Child Adolesc Psychiatry*, 49 (5), 484- 492.

- Calvete, E., & Orue, I. (2012). The role of emotion regulation in the predictive

association between social information processing and aggressive behavior in

adolescents International. *Journal of Behavioral Development*, 36(5), 338–347.

- Chervonsky, E., & Hunt, C. (2019). Emotional regulation, mental health, and social wellbeing in a young adolescent sample:

A concurrent and longitudinal in vestigation. *Emotion*, 19 (2), 272-282.

- Chubdari, A., Barzi, H., & Rasuli, M. (2016). Effectiveness of emotion regulation training on reduction of symptoms in students with oppositional defiant disorder. *Journal emergency menetal health and human resilience*, 18 (1), 1081- 1085.

- Danesh, P. (2020). Secreening and measurements for oppositional defiant disorder.

- Daasvand, M. (2021). Assessing irritability and emotional dysregulation in children with oppositional defiant disorder | A pilot study investigating the ability of well-established measures in specifying chronic irritability-anger. *(Unpublished doctoral dissertation)*, Department of Psychology, Faculty of Social Sciences, University of Oslo.

- Garli, M. J. (2000). Oppositional defiant disorder (ODD) in children and adolescents Oppositional defiant disorder (ODD) in children and adolescents.*(unpublished masters thesis)*, post-secondary education university of Northern Iowa.

- Garnefski, N., & Kraaij, V. (2007). The Cognitive Emotion Regulation Questionnaire Psychometric Features and Prospective Relationships with Depression and Anxiety in Adults European. *Journal of Psychological Assessment*, 23 (3), 141-149.

- Gratz, L.,& Roemer, L. (2004). Multidimensional Assessment of Emotion Regulation and Dysregulation: Development, Factor Structure, and Initial Validation of the Difficulties in Emotion Regulation Scale. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment,* 26 (1), 41- 54.

- Gross, J. J. (2014). *Emotional regulation*. (second ed). Newyork: Guilford publications, Icn.

- Gupta, T., & Gehlawat, P. (2020). Emotional regulation in adolescents : Anarrative review. *Journal indian assoc. child adolesc. Menet. Health*, 16(3), 171- 193.

- Javanmard, P.& Farshbaf, F. (2023). Temperament, Emotion Regulation, and Affective Family Climate in Predicting Oppositional Behaviors in Male Adolescents. *Psychological Achievements*, 30(Special Issue), 11- 24.

- Javid, M,. Mohammadi, N,. Rahimi, C& Hadianfard, H. (2021). Comparison of Cognitive Emotion Regulation and Cold and Hot Executive Functions in Female

Students with and without Oppositional Defiant Disorder. *Quarterly Journal of*

Child Mental Health, 8(3), 87- 101.

- Jiang, w,. Li, Y,. Du, y. & Fan, j. (2016). Emotional Regulation and Executive Function Deficits in Unmedicated Chinese Children with Oppositional Defiant Disorder. *Psychiatry Investig*, 13 (3), 277-287.

- Mitchison, G. M. (2024). Emotion dysregulation and the Development of Symptoms of Oppositional Defiant Disorder in School-aged Children: A Longitudinal Study. *(Unpublished doctoral dissertation)*, Faculty of Psychology, university of Iceland.

- McCarty, C., & Rude, S. (24- 28 Augest 2001). *Relationship of emotional function to depression in college students*. Paper presented at the annual metting of the American psychological association, Sanfrancisco: CA.

Modecki, K. L., Zimmer-Gembeck, M. J., & Guerra, N. (2017). -emotion

regulation, coping, and decision making; Three linked skills for preventing externalizing problems in adolescence. *Child Development*, 88(2), 417-426.

- Mulyati, H., Yusuf Ln, S., & Supriatna, M. (2020). Emetional regulation in adolescents. *Advances in social science, education and humanities research*, 399, 129- 132.

Nock, M. K., Kazden, A. E., Hiripi, E., & Kessler, R. c. (2006). Prevalence, subtypes, and correlates of DSM -IV conduct disorder

in the national comorbidity survey replication. *Psychological medicine*, 36, 699- 710.

- Paliziyan, A., Honarman, M. M., Arshadi, N. (2018). Oppositional Defiant Disorder in Students: The Predicting Role of Emotion Regulation, Schema, and Vandalism. *InT J High Behav addict*, 1-6.

- Schoenewolf, G. (1990). Emotional Contagion Behavioral induction individuals and groups. Modern Psychoanalysis.

- Racs, S. J., McMahon, R. J., Gudmundsen. G., McCauley, E.,& Stoep, A. V. (2023). Latent classes of oppositional defiant disorder in adolescence and prediction to later psychopathology. *Dev Psychopatho*, 35 (2), 730- 748.

- Rusk, N. (2011). Learning Goals for Emotion Regulation: A Randomized Intervention Study. Tufts University.

- Schoorl, J., Rijn, S., Wied, M., Goozen, S.,& Swaab, H. (2016). Emotion Regulation Difficulties in Boys with Oppositional Defiant Disorder/ Conduct Disorder and the Relation with Comorbid Autism Traits and Attention Deficit Traits. *Journal pone*, 1- 12.

- Steiner, H., & Remsing, L. (2007). Practice for the assessment and treatment of children and adolescents with oppositional Defiant Disorder. *Journal American Academy of child and adolescents psychiatry*. 126- 141.

- Thompson, R. A. (1991). Emotional Regulation and Emotional Development. *Educational Psychology Review*, 3 (4), 270- 307.
- Trepat, E. & ezpeleta, L. (2011). Sex differences in oppositional defiant disorder. *Psicothema* ,23(4), 666- 671.
- Villalobos, J. A.L., Deliano, J. A., Molinero, L. R., Redondo, M. G., Martin, A. M. S., Rivera, M. T. M., Lopez, S.A., & Azon, M. I. (2014). Prevalence of oppositional defiant disorder in Spain. *Rev Psiquiatr Salud Ment (Barc.),* 7(2), 80- 87.
- Winton, K. (2016). Oppositional defiant disorder(ODD): information for primary care. *Mental Health*, Ca: the Hincks dellcrest centre.
- zhang, W., Li, W., Li, L., hinshaw, S.,& Lin, X. (2023). Vicious cycle of emotion regulation and ODD among Chinese school- age children with odd: a random intercept cross – lagged panel model. *Child and adolescent psychiatry and menetal health*, 17 (47), 1- 16.